I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلةٌ أكاديميةٌ محكمةٌ
لأغـراض التـرقيات العـلمية

العدد
55

تصدر عَن جمعية المُنتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثّقافة

السنة (الخامسة عشرة) / حزيران / 2023م

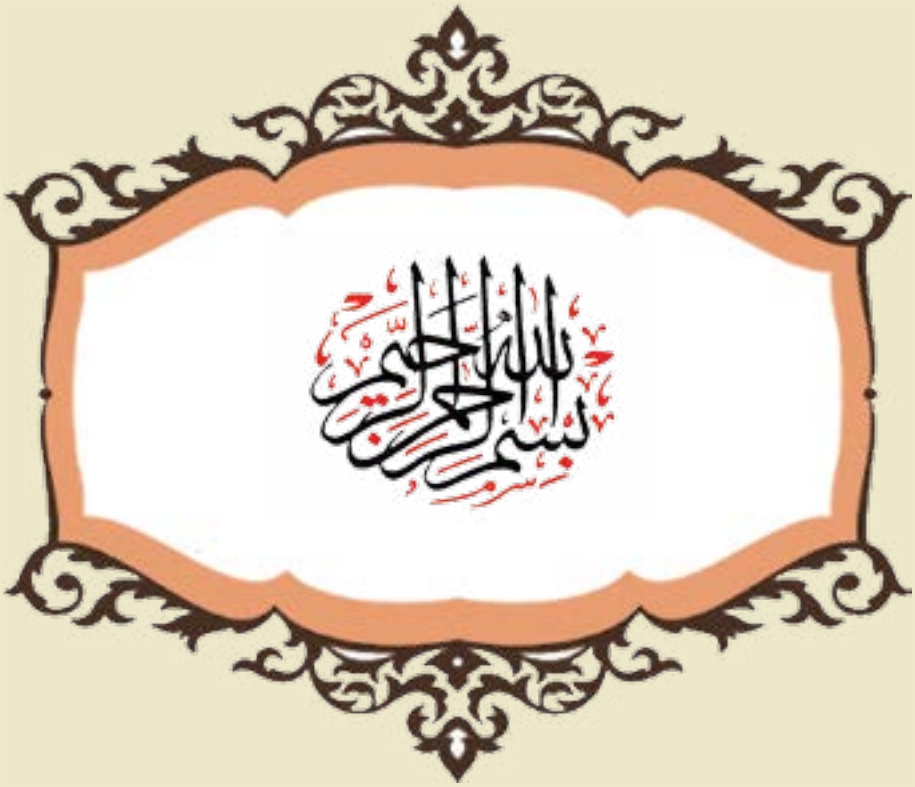
بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف- ARCIF)٢٠٢١م

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif
Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة
e-MARIFA

التاريخ: 2021/9/28
الرقم: L21/512 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق
تحية طيبة وبعد...

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات لعام 2021.

يخضع معامل التأثير "أرسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسيف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن(5100) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل أرسيف "Arcif" في تقرير عام 2021 .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن حولية المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، ولالطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria

و كان معامل "أرسيف Arcif " العام لمجلتكم لسنة 2021 (0.0336).

وقد صنفت مجلتكم في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في هذا التخصص على المستوى العربي كان (0.095).
ويإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسيف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " أرسيف "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" أرسيف Arcif"

Arcif
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
3351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

العدد: ب ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١ ...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الينبه ٩٢٣

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel.: 7194065

مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

- العدد: الخامس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، صيف ٢٠٢٣م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .

- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmontada.org

- رقـــم الهـاتف : ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ /٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة

2023

(مـن دواعـي الفخـر ان نحيطكـم علـماً انـه تمـت فهرسـة مجلـة حوليـة المنتـدى في قواعـد بيانـات دار المنظومـة (Doi) والعمـل جـارٍ لإكـمال فهرسـة (٥٥) عـدداً ، لإدراجهـا ضمـن مسـتوعبات كلاريفيـت)

حولية المنتدى

للـــدراسات الإنســـانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

رئيس التحرير

أ.متمرس د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

أ.م.د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

الاشراف اللغوي

أ.د. ضمير لفتة حسين

العلاقات العامة والمتابعة

أ.م.د. حسنين جابر الحلو

معتمد اللغة الانكليزية

م.م.علي محمد رضا سميسم

الاخراج الفني

السيد عادل عبد عذاب

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
١	أ.د	محمد محسن	الاعلام والمعلوماتية	الجامعة اللبنانية
٢	أ.د	طلال عتريسي	العلوم السياسية	جامعة المعارف لبنان
٣	أ.د	فادي ضو	اديان مقارنة	لبنان – مؤسسة اديان
٤	أ.د	حسين رحال	علوم اجتماعية	الجامعة اللبنانية
٥	أ.د	عبد الحسين شعبان	قانون دولي	جمعة اللاعنف / بيروت
٦	أ.د	لزهر خلوة	علوم تربوية	جامعة الجزائر
٧	أ.د	موسى اشرشور	الاعلام والصحافة	الجزائر
٨	أ.د	محمد رشيد بو غزالة	انثروبولوجيا	فلسطين
٩	أ.د	صباح كريم كلو	معلوماتية	جامعة السلطان قابوس - مسقط
١٠	أ.د	خالد شوكات	علوم سياسية	جامعة الخضراء / تونس
١١	أ.د	علي العلايمي	علوم حديث	جامعة الزيتونة - تونس
١٢	أ.د	عادل حسين	التاريخ والحضارة	جامعة الزيتونة - تونس
١٣	أ.د	إسماعيل نوري الربيعي	فلسفة التاريخ الاسلامي	متمرس (كندا)
١٤	أ.د	اسعد الاماره	علم النفس السياسي	السويد
١٥	أ.د	علي عمران	علوم اللغة العربية	البحرين
١٦	أ.د	علي رضا محمد رضائي	الدراسات الإسلامية	ايران
١٧	أ.د	احمد مبلغي	فلسفة ديانات	ايران – استشاري المجلس الأعلى للثقافة
١٨	أ.د	خالد عبد الرزاق النجار	مناهج علم نفس	جامعة القاهرة / مصر
١٩	أ.د	نهى محمد الزيات	التربية وعلم نفس	جامعة القاهرة / مصر
٢٠	أ.د	اميرة حلمي مطر	فلسفة الجمال	جامعة القاهرة / مصر

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
٢١	أ.د	عماد عبد الرزاق	فلسفة إسلامية	جامعة الزقازيق - مصر
٢٢	أ.د	محمد علي اسماعيل	علوم سياسية	مصر
٢٣	أ.د	سامح احمد سعادة	الصحة النفسية	جامعة الازهر / مصر
٢٤	أ.د	ملكية ناعيم	علم اللغات المقارن	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٥	أ.د	إبراهيم القادري بوتشيش	التاريخ	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٦	أ.د	عبد العزيز الخال	الفلسفة السياسية	جامعة قطر
٢٧	أ.د	احمد عودة القرارعه	المناهج وطرق التدريس	الأردن
٢٨	أ.د	عبد العزيز ساشادينا	الاسلاميات المعاصرة	امريكا
٢٩	أ.د	ثاناس كمباناس	انثروبولوجيا	أمريكا
٣٠	أ.د	كيفن ثيفون	علوم سياسية – مستشار الناتو	فرنسا
٣١	أ.د	عبد علي سفيح	علوم تربوية	فرنسا – اليونسكو الدولي
٣٢	أ.د	عقيل محفوض	علوم سياسية	رئيس مركز دراسات سوريا
٣٣	أ.د	فايز محمد أبو حجر	التقنيات التربوية	فلسطين
٣٤	أ.د	فيض الله توناي	الشأن العراقي	تركيا
٣٥	أ.د	مصطفى زهران	الاطلاق التصوف	تركيا
٣٦	أ.د	احسان الحيدري	فلسفة الدين	كلية الآداب – جامعة بغداد
٣٧	أ.د	احمد سمير محمد	القانون الحاص	جامعة كركوك / العراق
٣٨	أ.م.د	نور مهدي الساعدي	دراسات قرآنية	جامعة وارث الأنبياء
٣٩	أ.م.د	حيدر عبد الجبار الوائلي	الفقه الإسلامي واصوله	جامعة الكوفة
٤٠	أ.م.د	رحيم محمد عبد زيد	الجغرافية	جامعة الكوفة / العراق

دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقدا , أو تجديداً , أو ابتكارا ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملا , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني، ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعا على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (A 4).
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـــ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
- يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفى الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
- تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيراده باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

التحكيم

١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥٪ قبل عملية التقويم .
٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، ونلتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

حقوق المجلة

١- تفحص هيأة التحرير البحث فحصاً أولياً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

حقوق الباحث

١- يحـرص رئيـس التحريـر عـلى إفـادة كاتـب البحـث بمـدى صلاحيـة البحـث للنـشر في خـلال أسـبوعين مـن تسـلم ردود المحكمـين .

٢- يجـوز للباحـث إعـادة نـشر بحثـه المنشـور بالمجلـة ضمـن كتـاب للباحـث بعـد مـضي سـنة واحـدة مـن نـشره بالمجلـة ، وأن يشـير إلى نـشره في المجلـة عنـد إعـادة النـشر ضمـن كتـاب .

Paper Submission Guidelines

1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.

2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.

3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.

4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.

5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.

6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:

a. Page Size: A4.

b. 2 cm margins from all sides.

c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.

d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.

e. Graphs must be gathered in one section.

f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

المحتويات

محور الدراسات الإسلامية

تحديد النسل وتنظيمه في الشريعة الاسلامية أ.د. بلاسم عزيز شبيب الزاملي أ.م.د. محمد نعمة الصريفي الباحث/ليث حمزة بطاخ الزاملي جامعة الكوفة / كلية الفقه جامعة الكوفة - كلية الفقه طالب ماجستير/ كلية الفقه جامعة الكوفة	١٧
علمُ الله تعالى الفعلي (دراسة تحليلية) أ. م. د. جاسم هاتو فاخر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الفقه	٣٩
اطفال الانابيب بين الشريعة والطب الحديث أ.د. بلاسم عزيز شبيب الزاملي أ.م.د. محمد نعمة الصريفي الباحث/ حيدر رسول عباس جامعة الكوفة / كلية الفقه جامعة الكوفة - كلية الفقه طالب ماجستير/ كلية الفقه جامعة الكوفة	٧٩
اقوال سعيد بن جبير التفسيرية التي لم يرجحها الطوسي / دراسة تحليلية أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي جامعة الكوفة - كلية الفقه	١٠٩
الفعل الماضي المستمر في القران الكريم / دراسة سياقية الباحثة : ميساء عبد الله غليم أ.م.د. ضمير لفتة حسين جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	١٣٣
تقديم و تأخير الدورة الشهرية بالأدوية - دراسة فقهية مقارنة - م .م. عمار نعمه حسين العنكوشي المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف	١٧٣

محور دراسات اللغة والأدب

الاقتباس غير المباشر في ديـوان الخلفاء الباحث: حسين حميد حسن أ.د. حـــازم فاضل محمد البارز جامعـــة كربلاء/كلية العلوم الاسلامية	١٩٥

المحتويات

تقنيات السرد في شعر احمد الخيال الباحث: زمان شناوة العرداوي أ.د. كريمة نوماس المدني جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٢١٩
الهوية بين الأنا والآخر (حفلة القتلة) أنموذجاً أ. م. د. غصون عزيز ناصر مديرية تربية البصرة / معهد الفنون الجميلة للبنات	٢٣٩
إنـجاز الضمنيات القولية وإدراكها في شعر عبد الجبار الفياض / (دراسة تداولية) الباحث: مرتضى مصطفى يحيى أ. م. د. حسين علي حسين المهدي قسم اللغة العربية – كلية الآداب- جامعة البصرة	٢٦٧

محور الدراسات القانونية

إنقطاع الدعوى امام القضاء الإداري العراقي / دراسة مقارنة قصي احمد فاضل العلو أ.د. احمد سمير محمد الصوفي أ.د. احمد خورشيد حميدي المفرجي طالب دكتوراه في القانون العام أستاذ القانون الخاص أستاذ القانون العام	٢٩٩
دور مجلس الدولة العراقي في حماية حقوق الموظف العام الدكتور رائد حمدان عاجب هاشم المالكي المستشار القانوني المساعد هاشم شحيت مغنم شركة النفط العراقية شركة النفط العراقية	٣٣٧

محور الدراسات التاريخية

اشتغالات المنهج التاريخي في دراسات الدكتور مزهر السوداني للأدب العباسي الباحث: فاضل عزيز محسن أ.د. ثائر عبد الزهرة لازم جامعة البصرة - كلية الآداب	٣٦١
خطاب الإصلاح في الفكر العراق المعاصر/ (اصلاح المناهج التعليمية انموذجا ١٩٢١-١٩٥٨) أ.م.د. نجاة عبد الكريم عبد السادة جامعة البصرة –كلية الآداب – قسم التاريخ	٣٩٩

المحتويات

محور الدراسات الإدارية

٤١٣	أثر قياس تكاليف الجودة على تحسين الاداء المستدام للوحدات الاقتصادية الزراعية دراسة تطبيقية في الشركة العراقية لإنتاج البذور الباحث: احمد وحيد هادي أ.م.د. أمل عبد الحسين كحيط أ.د. فاضل عبد العباس العابدي

محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية

3	Foliar Application of Nano-Treated Organic Fertilizer and Jasmonic Acid on Red Cabbage Quantitative and Qualitative Indicators and Its Content of Anthocyanin Pigment. Hayder S. Jaafar Nazar A. Al-Ibraheemi
17	Transport Technology and its Role in Achieving The Goals of Future Cities Dhuha W. AL-Gburi 1 , Mohammed B. Basrawi 2 1 Environmental Planning Department/ College of Physical Planning/ Kufa University /Najaf, Iraq 2 Urban Planning Department/ College of Physical Planning/ Kufa University /Najaf, Iraq

حولية المنتدى

اقوال سعيد بن جبير التفسيرية التي لم يرجحها الطوسي / دراسة تحليلية

أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي
جامعة الكوفة - كلية الفقه

الملخص
يُعد تفسير التبيان من أمهات الكتب عند المذهب الإمامي بل عند عامة المسلمين أيضاً؛ لأنه كان يشمل جميع الأقوال التفسيرية للصحابة والتابعين. وكان الشيخ يستند إلى القرآن الكريم والسنة الشريفة واللغة العربية لترجيح المعنى القريب للآية الكريمة، بعيداً عن التعصب العقائدي وهوى النفس، فكثيراً ما كان الشيخ يختار المعنى العام للآية، وهذا العمل عكس ما يقوم به التابعي الجليل سعيد بن جبير الذي يعطي المعنى الدقيق للآية الكريمة؛ بل يُعد السبب الرئيس في عدم ترجيح الطوسي لبعض أقوال سعيد بن جبير. علماً أن سعيد بن جبير تلميذ ابن عباس الذي هو حبر الأمة، وقد نال ما قد ناله شيخه ابن عباس من قبول لدى عامة المسلمين.

الكلمات المفتاحية: سعيد بن جبير، الطوسي، الترجيح، الاستدلال، التفسير

Explanatory sayings of Saeed bin Jubair, which were not favored by al- Tusi "An analytical study"

Summary
Tafsir al- Tibyan is one of the most important books for the Imami school of thought, but for most Muslims. Because it includes all the explanatory sayings. Of the companions

and followers. The sheikh relied on the holy Qur'an, the noble Sunnah, and the Arabic language to give preference to the close meaning of the holy verse, away from ideological fanaticism and the whim of the soul. Rather, it is considered the main reason why al- Tusi did not favor some of the sayings of Saeed bin Jubair. Note that Saeed bin Jubair was a student of Ibn Abbas, who is the ink of the nation, and he gained what his teacher Ibn Abbas had gained from the acceptance of the general Muslims.
Researcher: D. Liwaa hameza kadam

المقدمة

عَمَد جميعُ المفسرين على طريقة واحدة في تفسيراتهم وهي ذكر الأقوال التفسيرية للصحابة والتابعين حينما يفسروا النص القرآني، ومن بعد ذلك يتم اختيار أحد هذه الأقوال أو قد لا يتم اختيار أحدها. ويعتمد في ذلك على عقلية المفسر وذكاءه. فقد يصل الحال ببعض المفسرين إلى مناقشة هذه الأقوال التفسيرية والاعتراض على صحتها أما من خلال تفنييد شخصية القائل أو عرض المتن على القرآن أو الصحيح من السند وبعد ذلك يبدأ المفسر في بيان الوجه الصحيح من القول وذلك بالاعتماد على الدليل المعتمد في حينها.

وقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى بيان مفهوم الترجيح ونبذة موجزة عن حياة سعيد بن جبير ولم نشر في بحثنا هذا إلى حياة الشيخ الطوسي ولا إلى كتابه التبيان؛ لأن شيخ الطائفة لا يحتاج إلى تعريف وكذلك تفسيره؛ لكثرة من كتب عنه، ولاشتهار تفسيره[1]. ولكن هذا لا يعني أن أحد من قبل قد تطرق إلى موضوع بحثنا هذا. إنما تدل على غزارة العلوم في المولَّف وعند المؤلِّف؛ الذي جعل كلُّ باحث ينهل بدلوه من جناب معين لم يتطرق إليه أحد من قبل. وأخيراً أخذنا الأقوال التفسيرية لسعيد بن جبير التي لم يرجها الطوسي ودرسنا الأسباب في عدم ترجيها والآلفاظ التي أستعملها الطوسي في الترجيح.

أولاً: مفهوم الترجيح

الترجيح في اللغة على وزن تفعيل أصله رجح بمعنى رزن وزيادة، ورجحت بيدي شيئاً يعني وزنته ونظرت ما ثقله، وأرجحت الميزان أي أثقلته حتى مال. والترجيح هو

التذبذب بين شيئين، ورجح أحد قوليه على الآخر مال إليه[٢].

نلحظ أن علماء اللغة قد عرفوا مادة رجح التي هي أصل الترجيح، بمعنى رزن وزيادة، أي بمعنى ثبت، إذن فالترجيح يعني التثبيت بعد التذبذب بين اثنين، والميل لأحدهما.

الترجيح عند الأصولين لقد استعمل الأصوليون الترجيح بكثرة حينما تتعارض الأخبار، ويُعنَوَن تحت مرجحات باب التعارض أو التزاحم، ولكن لم أجد مبحث مستقل خاص بالترجيح وقواعده وألفاظه[٣]. والمقصود بالترجيح عند الفقهاء: هو تقوية أحد المتعارضين خبراً كان أو بين الأمر والنهي[٤].

الترجيح عند المفسرين لم يعقد المفسرين مبحثاً خاصاً حول موضوع الترجيح، على الرغم من أن تفسيراتهم كانت قائمة على أساس الترجيح بين الأقوال التفسيرية للصحابة والتابعين، وكذلك الترجيح في القراءات القرآنية؛ وذلك لأنهم في قيد بيان الآية الكريمة ولك يكن تركيزهم وضع قواعد الترجيح وأصوله كعلم مستقل على الرغم من وضع مباني خاصة لكل مفسر يفهم النص القرآني[٥]. ويمكن أن نُعرِف الترجيح عند المفسرين وفق ما وجدناه في أستعمالاتهم التفسيرية، هو اختيار أحد الأقوال التفسيرية أو القراءات القرآنية على غيره من الأقوال أو القراءات بالاستناد على دليل قرآني أو حديثي، أو لغوي، أو عقلي، أو مذهبي، أو فلسفي.

ولقد كتب في الترجيح عند المفسرين رسائل جامعية عديدة منها:

١- الترجيحات التفسيرية عند الشيخ محمد جواد مغنية، جامعة بغداد.

٢- الترجيحات التفسيرية عند ابن ادريس الحلي، جامعة الكوفة.

٣- الترجيحات التفسيرية عند الشيخ محمد جمال الدين القاسمي، جامعة ديالى، الكلية الإسلامية.

٤- الترجيحات التفسيرية في كتاب عون الرحمن للدكتور سليمان اللاحم من سورة المائدة إلى سورة الكهف، جامعة ديالى، الكلية الإسلامية.

٥- الترجيحات التفسيرية محمد طه

الباليساني، الجامعة العراقية، كلية العلوم الإسلامية.

أما المؤلفات في الترجيح فهي:

١. الترجيحات عند المفسرين دراسة استدلالية: سجاد هادي صاحب، ٢٠١٨م.

٢. قواعد الترجيح عند المفسرين: حسين بن علي بن حسين.

ثانياً: حياة سعيد بن جبير

لقد كَتبت أقلامٌ كُثرٌ عن سعيدِ بن جبير، وسَنذكُر بعضاً منها في نهاية هذه النقطة؛ لِكثرتها، ونترك الباقي للقارئ الكريم الذي يَرغبُ في معرفة ما كُتب عن هذا التابعي الجليل، فهو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أبو محمد مولى بني والبة بن الحارث بن خزيمة، وفي رواية سأله ابن عباس (ممن أنت قلت من بني أسد قال من عربهم أو من مواليهم قلت لا بل من مواليهم قال فقل أنا ممن أنعم الله عليه من بني أسد)[٦]، أصله الكوفة نزل مكة، من أصحاب السجاد (عليه السلام)، كان يأتم بعلي بن الحسين (عليه السلام) وكان علي (عليه السلام) يثني عليه، وكان يسمى جهبذة العلماء، فجاء في حديث العباس (حدثنا يحيى حدثنا بن مهدي عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا ويحتاج إلى علمه)[٧]، وهو أول مفسر وله كتابٌ فيه، كان فقيهاً ورعاً أحد أعلام التابعين ثقة ثبت[٨].

روى سعيد عن ابن عباس وأخذ العلم عنه. ففي خبر روح بن عبادة قال:(أخبرنا شعبة عن سليمان عن مجاهد قال: قال بن عباس لسعيد بن جبير حدث فقال أحدث وأنت ها هنا فقال أو ليس من نعمة الله عليك أن تتحدث وأنا شاهد فإن أصبت فذاك وإن أخطأت علمتك)[٩]، وفي خبر يحيى بن عباد قال:(حدثنا يعقوب بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال ربما أتيت بن عباس فكتبت في صحيفتي حتى أملاها وكتبت في نعلي حتى أملاها وكتبت في كفي وربما أتيته فلم أكتب حديثا حتى أرجع لا يسأله أحد عن شيء)[١٠]. وروى سعيد بن جبير أيضاً عن ابن عمر، وقد

رأى أبا مسعود الأنصاري. أما جملة من روى عنه ابنه عبد الله، والحكم بن عتيبة، وسليمان الأعمش، وثابت بن أبي صفية، وعمرو بن دينار وأيوب. وقد أخذ الضحاك التفسير من سعيد بن جبير حينما لقيه بالري، وله ثلاث بنين عبد الله ومحمد وعبد الملك، من أحفاد الشيخ المفيد[١١].

وقد عمل سعيد بن جبير كاتباً لقاضيي الكوفة كلٌّ من عبد الله بن عابة بن مسعود، ولأبي بردة بن أبي موسى، ثم خرج مع ابن الأشعث بدير الجماجم ولما هُزِم ابن الأشعث، هرب سعيد بن جبير إلى مكة وتخفى فيها فترة من الزمن، وبعدها أخذه خالد بن عبد الله القسري، وبعث به إلى الحجاج، وذكر أنه لما دخل على الحجاج بن يوسف، قال له: أنت شقي بن كسير؟ قال: أمي كانت لأعرف باسمي سمتني سعيد بن جبير، قال: ما تقول في أبي بكر وعمر، هما في النار أو في الجنة؟ قال: لو دخلت الجنة فنظرت إلى أهلها لعلمت من فيها وإن دخلت النار ورأيت أهلها لعلمت من فيها. قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل، قال: أيهم أحب إليك، قال: أرضاهم لخالقه، قال: فأيهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم، قال: أبيت أن تصدقني، اقل: بل لم أحب أن أكذبك، فقال له الحجاج اختر لنفسك أي قتله شئت فقال اخترة أنت فأن القصاص أمامك، وقتل رحمه الله سنة (٩٤) وقيل (٩٥) للهجرة، وهو ابن سبع وأربعين، ومات الحجاج بعده بستة أشهر ولم يقتل بعده أحداً[١٢].

ومن الملاحظات المهمة هنالك كم هائل من البحوث المكتوبة، حول التابعي الجليل منها:

١- الإمام سعيد بن جبير وجهودة في الناسخ والمنسوخ: د. زياد علي دايح بحث نشر في مجلة العلوم الإسلامية/ جامعة بغداد، العدد (٤٥) في ٢٠١٦م.

٢- سعيد بن جبير دراسة في سيرته ومروياته التاريخية: د. عبد الستار حمدون، بحث في مجلة التربية والعلم، مج١٦، ٢٠٠٩.

٣- مدونة سعيد بن جبير في التفسير

دراسة نقدية: د. محمد مختار المفتي، بحث منشور في مجلة البلقاء، ٢٠٠٣م. وغيرها كثير من الكتابات حول سعيد بن جبير.

ثالثاً: أسباب عدم ترجيح الطوسي لأقوال سعيد بن جبير.

١. عدم الترجيح والاستدلال بظاهر الآية الكريمة:

نسبة الشرك في قوله تعالى:{فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاء فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ}[١٣]، نقل الشيخ (ما روى عن سعيد بن جبير وعكرمة والحسن من أن الشرك غير منسوب إلى آدم وزوجته، وأن المراد به غيرهما على أن في الخبر أشركا إبليس اللعين فيما ولد لهما بأن سمياه عبد الحرث)[١٤]، ولكنه قال بمعنى ظاهر الآية على خلاف ما قاله المفسرون وهو أن (الآية تقضي أنهم أشركوا الأصنام التي لا تخلق وهي تخلق، والتي لا تستطيع ضراً ولا نفعاً وليس لإبليس في الآية ذكر)[١٥]، ومنه نفهم أن الشيخ لم يرجح أقوال العلماء بأن الشرك غير منسوب لأدم وزوجته، وذلك باعتماده على ظاهر الآية التي تشير إلى أنه منسوب إليهما، إذن في تفسير هذه الآية لم يرجح الشيخ الطوسي قول سعيد بن جبير الذي ينفي الشرك عن آدم (عليه السلام) وزوجته أو أن نسبة الشرك لهما من حيث تسميتهما لولدهما عبد الحارث[١٦]، الذي يدل على الشرك؛ لأن من الأفضل أن يضاف للفظ (عبد) اسم من أسماء الله تعالى وأن الحارث ليس منها، وهنالك من يقول أنه شرك طاعة وليش عبادة[١٧]، وأن الترجيح كان مبنياً على ظاهر الآية، ونحن نميل إلى تفسير الطوسي في أن ظاهرة الآية تشير إلى أنهما قد كيد بهما ووقعا في الفخ والتي لم يذكر فيها صاحب الكيد.

٢. عدم الترجيح والاستدلال بالسنة.

معنى الحواري في قوله تعالى:{قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ}[١٨]، لقد ذكر الطوسي ثلاثة أقوال في تسمية الحواريين: الأول قول سعيد بن جبير: أُطلق عليهم لفظ الحواريين لنقاء ثيابهم، والقول الثاني: لابن جريج عن أبي أرطاء أنهم كانوا قصارين يبيضون الثياب، والقول الثالث: قول قتادة، والضحاك:

لأنهم خاصة الأنبياء يذهب إلى نقاء قلوبهم كنقاء الأبيض بالتحوير. ولكن نجد الطوسي لم يرجح أحدها وإنما اكتفى بذكر رواية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:(الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي)[١٩]. وأراد من هذه الرواية أن معنى الحواري هم الخواص، وهذا ما قاله قتادة والضحاك، وعليه يكون الشيخ لم يرجح قول ابن جبير وذلك بصيغة الاستدلال بقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من دون التصريح بلفظ معين يبين ترجيحه لقول قتادة والضحاك. وتعد هذه المرة الوحيدة التي استند الشيخ إلى السنة في عدم ترجيح قول ابن جبير.

٣. عدم الترجيح والاستدلال باللغة. لقد اعتمد الشيخ على اللغة أكثر من غيرها في عدم ترجيح ابن جبير وقد بلغ ذلك عشر مرات. -معنى (صفراء) في قوله تعالى:{إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ}[٢٠]، ذكر الشيخ الطوسي هنا معاني للصفرة، الأول صفراء القرن والظلف، وهو قول سعيد بن جبير، والقول الثاني: أنها صفراء اللون كله وهو قول مجاهد، ونجد الشيخ رجح قول مجاهد؛ لأنه اعتمد على ظاهر الآية ودلالة لفظ (فاقع) بمعنى الصافي أو شديد الصفرة والذي اختص به اللون الأصفر[٢١]، فأن العرب قد خصصت (الحالك، والناصع، والفاقع، والناضر، والقاني) لنعت (الأسود، والابيض، والاصفر، والاخضر، والأحمر) على نحو الترتيب[٢٢]. وأضاف الشيخ أن استعمال معنى الصفرة بمعناه الصحيح على البقر، وبمعنى السواد يطلق على الأبل واستند في ذلك إلى استعمال العرب لهذه النعوت في وصف هذه الألوان[٢٣]. ومن هذا تبين أن الشيخ قد رجح أقوال غير ابن جبير وذلك باستعماله لفظي (وهذا الصحيح، وهو الظاهر). -معنى (العاكفين) في قوله تعالى:{وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}[٢٤]، أورد الشيخ أربعة أقوال: الأول لعطا: وهم المقيمون بحضرته. والثاني لمجاهد

وعكرمة: وهم المجاورون. والثالث لسعيد بن جبير وقتادة: أنهم أهل البلد الحرام. والرابع لابن عباس: هم المصلون. وقد رجح قول عطا الذي يرى أن العاكفين هم المقيمون ببيت الله الحرام. بالاعتماد على دلالة اللفظ التي تعني في اللغة هو اللزوم والدوام على الشيء وعدم الانصراف عنه[٢٥]، واستند على قول النابغة:

عكوف على أبياتهم يثمدونها رمى الله في تلك الأكف الكوانع[٢٦]

في صحة ترجيحه ولقد استعمل لفظ (أقوى) في ترجيحه لقول عطا[٢٧].

-لفظ (المسومة) في قوله تعالى:{ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ ..... وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ}[٢٨]، هنا ذكر أربعة أقوال: الأول: أنها الراعية وهو قول سعيد بن جبير وابن عباس والحسن والربيع، والثاني: أنها الحسنة، وهو قول مجاهد وعكرمة والسدي، والثالث: المعلمة[٢٩]، وهو قول قتادة وابن عباس في رواية أخرى، والقول الأخير: المنسوب لابن زيد، هي المعدة للجهاد. وهنا نجد الشيخ احتكم إلى اللغة في عدم ترجيح قول سعيد بن جبير ومن قال قوله أن المسومة تعني الراعية؛ لأن المسومة مأخوذة من السيما أو السيميا التي تعني (الحسنة)، وليس من سأمت: سائمة: بمعنى راعية، وليست من السيمياء بمعنى العلامة والتي منها يؤخذ قول المعدة للجهاد، واحتكم في ذلك إلى البيت الشعري:

غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا يشق على البصر[٣٠]

وقد استعمل لفظ (وهو الحسن) في ترجيحه لقول مجاهد ومن قال قوله[٣١].

لفظ (اقنتي) في قوله تعالى:{ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ}[٣٢]، ذكر الطوسي هنا أربعة أقوال: أحدها: قول سعيد بن جبير أن معناه اخلصي لربك العبادة. الثاني: قول قتادة معناه أديمي الطاعة. الثالث: قول مجاهد اطلبي القيام في الصلاة. ولم يصرح الطوسي بترجيح أحدها، واكتفى بالاشارة إلى إرجاع اللفظ إلى أصله (القنوت) والذي يعني الدوام على الشيء، ولكنه فصل القول في القنوت في

موضع آخر واختار معنى (كل دائم على حالة واحدة بالشهادة بما فيه من آثار الصنيعة)[٣٣]، وهذا المعنى يحمله قول قتادة، فكان الشيخ مستعملاً عبارة (وهو الأقوى)، وأن المعنى الصحيح للفظ (قنت) هو (الطاعة)[٣٤]، ولكن الشيخ استند إلى كلام العرب في معنى القنوت وهو على أربعة أقسام[٣٥]:

- الطاعة، كما قال عز وجل:{كُلٌّ لَه قانِتُونَ}.
- الصلاة، كما قال الله تعالى:{يا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ واسْجُدِي}.
- طول القيام، قال جابر بن عبد الله:(سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أي الصلاة أفضل؟ فقال: طول القنوت)[٣٦].
- السكوت، يروى عن زيد بن أرقم أنه قال:(كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا الذي يليه، حتى نزلت:{وقُومُوا للهَّ قانِتِينَ}، فأمسكنا عن الكلام)[٣٧].

-معنى (الرجز) في قوله تعالى:{وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ}[٣٨]، ذكر الشيخ ثلاثة معاني للرجز، الأول: أنه العذاب، وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة وابن زيد، والثاني: أنه الطاعون وهو قول سعيد بن جبير، والثالث: هو الثلج ولم يكن وقع قبل ذلك، ولم يذكر صاحب هذا القول واكتفى بقول (قال قوم). ولم يرجح قول ابن جبير لسببين؛ السبب الأول، أن سعيداً غالباً ما يعطي المعنى الدقيق للمفردة وهذا عكس ما يعمل به الشيخ إذ غالباً ما يُعطي المعنى العام للمفردة أو الآية، السبب الثاني، أن الشيخ غالباً ما يرجع إلى اللغة لفهم معنى مفردة قرآنية أو ترجيح قولٍ، وهذا ما حصل في بيان مفردة الرجز، فمعناها في اللغة هو العذاب مأخوذ من الرجازة بمعنى ما يعدل به الحمل إذا مال[٣٩]، ونلحظ أن الشيخ استعمل الاستنتاج في الترجيح بين الأقوال التفسيرية بأن العذاب رجزٌ؛ لأنه عقوبة الميل عن الحق، واستند لبيان صحة هذا المعنى على الآية الكريمة {والرجز فاهجر}[٤٠].

-لفظ (أخلد) في قوله تعالى:{وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ}[٤١]، بدأ الطوسي

في بيان ثلاثة معاني للآية بدأً من دون ذكر الأقوال التفسيرية في ذلك، المعنى الأول أن معنى أخلد إلى الأرض سكن إلى الدنيا ولذاتها باتباع هواه وركن إليها، واستند في ذلك إلى كلام العرب، والمعنى الثاني: مخلد لمن لم تسقط أسنانه واستند في ذلك إلى قول النحوي الفراء. والمعنى الثالث أخلد بالمكان إذا أقام به، وأسند ذلك إلى قول الشاعر زهير:

لمن الديار غشيتها بالفدفد كالوحي في حجر المسيل المخلد[٤٢]

وبعد ذلك ذكر الأقوال في ذلك منها قول أبو عبيدة هو اللزوم للشيء، والقول الثاني لسعيد بن جبير هو الركون إلى الأرض، والقول الثالث لمجاهد بمعنى سكن إليها[٤٣]. وبهذا نلحظ أن الشيخ لم يرجح قول سعيد بن جبير أو الأقوال التفسيرية الأخرى؛ لأنه دائماً ما يميل إلى العرب ويستند إلى الأشعار في بيان آية قرآنية.

-معنى (مزجاة) في قوله تعالى:{ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللهَّ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ}[٤٤]، نقل الشيخ في معنى المزجاة ثلاثة أقوال: أحدها: قول ابن عباس، وسعيد بن جبير: إنها ردية لا تؤخذ إلا بوكس. والثاني: قول الحسن ومجاهد وإبراهيم وقتادة وابن زيد، إنها قليلة. والثالث: قول الضحاك: هي كاسدة غير نافعة. وقد رجح قول الحسن ومجاهد ومن قال قولهما بأن مزجاة تعني (قليلة) إذ اعتمد في ذلك على المعنى الأصلي لها بقوله (وأصلها) ويقصد بذلك المعنى اللغوي لها[٤٥]، كما أنه استند في ذلك إلى شعر الأعشى:

الواهب المئة الهجان وعبدها عوذا يزجي خلفها أطفالها[٤٦]
وهبت الريح من تلقاء ذي أرل تزجي مع الليل من صرادها صرما[٤٧]

جاء معنى (يزجى) هنا السوق أي (لا تنفق)[٤٨].

-معنى (هواء) في قوله تعالى:{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَّ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ(٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي

رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ}[٤٩] ثلاثة أقوال: أولها: قول ابن عباس ومرة والحسن، منخرقة لا تعي شيئاً، وفارغة من كل شيء، الثاني: قول سعيد بن جبير، يردد في أجوافهم لا يستقر في مكان. الثالث: قول قتادة: خرجت إلى الحناجر لا تنفصل، ولا تعود، وكل ذلك تشبيه بهواء الجو، وقد رجح الشيخ القول الأول بأن أفئدتهم منخرقة ولا تعي شيئاً، بقوله (أعرف في كلام العرب) واستند في صحة ذلك إلى كلام العرب، وإلى الشعر العربي[٥٠] منهم شعر حسان بن ثابت:

ألا أبلغ أبا سفيان عنى فأنت مجوف نخب هواء[٥١]

-معنى (صريم) في قوله تعالى:{فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ(١٩) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ}[٥٢]. يحمل لفظ الصريم معنيين، الأول: (الليل الأسود) في قول ابن عباس، والثاني: أرض معروفة باليمين[٥٣] لا نبات فيها وهو قول سعيد بن جبير. واستند الشيخ إلى اللغة وأشعار العرب في تثبيت معنى (الليل الأسود) على الصريم من خلال شعر أبو عمرو بن العلا:

ألا بكرت وعاذلني تلوم تجهلني
وما انكشف الصريم
تطاول ليلك الجون البهيم فيما
ينجاب عن صبح صريم[٥٤]

وأن الصريم مأخوذ من الصرم وهو القطع، وسبب أطلاق هذا اللفظ على الليل؛ لأنه يقطع بظلمته الحركة أو أنه يقطع النهار، والنهار صريم؛ لأنه يقطع الليل[٥٥]؛ ومن هذا التطابق بين قطعية الليل وقطيعة أفعالهم لحقوق الله تعالى من ثمار الجنة. فأصبحت هذه الجنة [البستان الذي من طبيعتها الخضرة والازهار] سوداء وهذا نتيجة حرقها أو آفرة أو أي سبب أدى سوادها[٥٦]، ومن هذا نلحظ أن الشيخ رجح قول ابن عباس وذلك بعد الاطلاع على أشعار العرب واستعمالهم لفظ صريم الذي يحمل معنى الليل الأسود. ولكنه لم يصرح بلفظة ترجيحية بين الأقوال التفسيرية وإنما فهمنا ذلك من مقابلة الشيخ للمعنى بين صروم الليل وصروم الجنة فكل منهما قد

يقطعا الأمور، فالليل يقطع الحركة، وهؤلاء قطعوا الحقوق اللازمة من الجنة، ومنها اطلق الصريم على الجنة والليل.

-لفظ (قسورة) في قوله تعالى:{فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (٤٩) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ}[٥٧]، شرع الطوسي في بيان معنى قسورة وهي السبع أي الأسد، وبعدها استند إلى حكاية إعرابي (وسمع إعرابي رجلا يقرأ {كأنهم حمر مستنفرة} فقال: طلبها قسورة، فقيل له: ويحك إن في القرآن {فرت من قسورة} قال (مستنفرة) إذا)، وبعدها بدء الشيخ يميز بين دلالة الطلب ودلالة الفرار، فأن الأسد مخيف وفريسته تفر منه فراراً، واستند في ذلك إلى الأصل اللغوي لها وهو الانكشاف عن الشيء، وهذا المعنى لا تعطيه لفظة (طلب)، وأن الحديث عن الفرار لبيان معنى قسورة أنما هو من باب القرينة، وبعدها ذكر عدد من المعاني للقسورة، منها الماة وهو قول ابن عباس، ومنها القناص وهو قول سعيد بن جبير، والقول بأن القسورة هو الأسد منسوب إلى أبو هريرة، وزيد بن أسلم[٥٨]. ومن خلال هذا العرض لبيان معنى قسورة نجد أن الشيخ قد رجح قول أبو هريرة وزيد بن أسلم أن قسورة بمعنى الأسد بعد الاعتماد على حكاية الأعرابي، وعلى القرينة (فرار)، إذ استعمل فيها لفظ (أصل)، أي المعنى الأول لها وقد يكون الأصل اللغوي. ولكن نحن لا نميل مع رأي الشيخ أن قسورة يقتصر على الأسد فقط؛ لأن الحمر تفر من السبع والرامي والقناص على حدٍ سواء.

-معنى (النعيم) في قوله تعالى:{ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}[٥٩]، (قال سعيد بن جبير وقتادة: النعيم في المأكل والمشرب وغيرهما من الملاذ، وقال عبد الله بن مسعود ومجاهد: النعيم الصحة، وقال قوم: يسألهم الله عن كل نعمة ..... وقيل عن ولاية علي (عليه السلام)، وقيل: عن شرب الماء البارد، وقيل عن الامن والصحة، وقيل عن النورة في الحمام، وروي ذلك عن عمر بن الخطاب)[٦٠]. وذكر في ثنايا هذا الكلام الفرق بين النعيم والنعمة،

ويرى الشيخ أن النعمة كالانعام، من أنعم انعاما ونعمة، وكلاهما يوجب الشكر، والنعيم ليس كذلك؛ لأنه من نعم نعيما فهو لا يوجب شكر. وهو بهذا الفرق قد عزل قول من يرى أن النعيم هنا مما له علاقة بالاكل والشرب؛ لأنه من الأنعام وهذا المعنى يشمل قول سعيد بن جبير، وعليه نلحظ أن الطوسي تبين أنه اعتمد على اللغة العربية في بيان معنى (نعيم). ولكن حين تتبع معاجم اللغة العربية لم نجد فرقاً واضحاً بين النعمة والنعيم، بل أن أصلهما واحد وهو (نعم) يدل طيب العيش والترف، ومنه نعمت الله على عبده من مال وعيش[٦١].

٤. عدم الترجيح والاستدلال با لمعتقد .

-معنى (عِدل) في قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ..... أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا}[٦٢]، نقل الطوسي قولان في الآية الكريمة، القول الأول لعطاء: لكل مد يقوم من الطعام يوم. والقول الثاني لسعيد بن جبير: أن يصوم ثلاثة أيام إلى عشرة. ولكن الشيخ الطوسي ذكر قول آخر ولم ينسب ذلك إلى قائله واكتفى بقول (قال غيره)، وهذا القول هو أن كل مدين يوم وقد أشار أيضاً أن هذا القول هو عمل مذهبنا وقصد من ذلك أنه مذهب الإمامية. وتعد هذه الإشارة بعبارة (وهو مذهبنا) ترجيح واضحاً من الشيخ إلى أحد الأقوال[٦٣].

-معنى (يحول) في قوله تعالى:{أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}[٦٤]، قيل في معناه ثلاثة أقوال: القول الأول: أن الموت الذي هو أمر الله تعالى يحول بين المرء وقلبه، والقول الثاني: أن الله تعالى يسلب قلب الشخص فيبقى حياً بلا قلب وهذا قريب من معنى زوال العقل، أما القول الثالث: أن الله تعالى عالم بما يضمره العبد في نفسه من معصيته فهو بهذا كأنه حائل بين القلب ونفسه. ونجد الشيخ رجح القول الثالث بأن الله تعالى يعلم ما تضمره القلوب وقد أورد قول سعيد بن جبير بعد بيان الآية الكريمة بأن الله تعالى يحول

بين الكافر وبين الإيمان في المستقبل بموت الكافر. ورد هذا القول عقائدياً بأن ذلك غير جائز على الله تعالى وامتناع ذلك عقلاً[٦٥].

٥.عدم الترجيح من دون بيات سبب.

-معنى (الطائفين) في قوله تعالى:{وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}[٦٦]، فالطائفين ذكر فيها الشيخ قولين: الأول: من أتاه من غربة، وهو لابن جبير. والثاني: الطائفون بالبيت، وهو قول عطا. وقد اختار قول عطاء، باستعمال عبارة (وهو الأصح) ولكنه لم يبين السبب، ويبدو أن الشيخ مال للمعنى اللغوي للفظ (الطائفين) التي تعني الدوران حول الشيء[٦٧]، وقد ذكر معناها اللغوي بدأً وبعدها ذكر الأقوال التفسيرية لها ورجح المعنى القريب للمعنى اللغوي[٦٨].

-معنى (قياما) في قوله تعالى:{ جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ}[٦٩]، ذكر الطوسي عدد من الأقوال: الأول بمعنى الأمن للناس، والثاني: صلاحاً للناس، وهذا منسوب إلى سعيد بن جبير، والثالث: أنه قيام أبدانهم في المكان، والرابع: أنه قيام تعبد. وقد رجح القول بمعنى الأمن ولكنه لم يبين السبب في ذلك[٧٠].

-معنى (اللوامه) في قوله تعالى:{وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ}[٧١]، بيّن الطوسي معنى اللوامة بأنها الكثيرة اللوم لقلة رضاها بالأمر. وقد قال بهذا القول كلٌّ من ابن عباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، إلا قتادة قال أنها الفاجرة التي لا صبر لها على محن الدنيا وشدائدها[٧٢]، فنلحظ أن الشيخ قد قال بمعنى يشمل قول ابن جبير وآخرون إلا أنه لم يقل بذلك وإنما اقتصر على بيان المعنى ابتداءاً وبعدها شرع في ذكر الأقوال التي كانت متقاربة في المعنى إلى المعنى الذي يراه إلا قول قتادة الذي انفرد في معنىً عن غيره. وسبب التقارب الحاصل بين الأقوال لم يبين السبب في ترجيح الأقوال، وكأن الأمر مقطوعٌ به سلفاً.

٦.عدم الترجيح لاختيار المعنى العام للآية.

-سبب نزول قوله تعالى:{ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ

شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}[٧٣] نقل الشيخ قولين لبيان سبب نزول الآية، قول سعيد بن جبير: في إن هذه الآية نزلت في عائشة. وقول الضحاك في أنها نزلت في نساء المؤمنين، ولكن الشيخ رجح قول الضحاك، والسبب في ذلك أن فائدته أعم[٧٤]، إذن فأن الشيخ كعادته غالباً ما يميل إلى المعنى العام للآية وهذا عكس ما يعمل به سعيد بن جبير إذ غالباً ما يعطي المعنى الدقيق للمصطلح القرآني أو الآية القرآنية؛ ولهذا لم يرجح الشيخ قول سعيد بن جبير في هذا الموضع وفي مواضع مشابهة له.

-معنى (لا تغرنكم الحياة) في قوله تعالى:{إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ}[٧٥]، نقل الشيخ ثلاثة أقوال في بيان معنى الغرور هنا، فـ(قال مجاهد وقتادة والضحاك: الغرور الشيطان. وقال سعيد بن جبير: هو يمنيك المغفرة في عمل المعصية. قال أبو عبيدة: الغرور كل شيء غرك حتى تعصي الله)[٧٦]. وقد استحسن الشيخ قول أبو عبيدة لشموله جميع ما يغر الإنسان سواء كان شيطاناً أو غيرها وهذا مذهب في بيان معاني الآيات الكريمات فغالباً ما يميل لإعطاء المعنى العام بدلاً عن المعنى الدقيق.

٧.عدم الترجيح بالاعتماد على الدليل الواقعي

-معنى (إلهه هواه) في قوله تعالى:{أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}[٧٧]، شرع الشيخ في بيان معنى مفهوم (إتخاذ الهوى إلهاً) بالاعتماد على الدليل الواقعي بإن العاصي عادةً ما يتبع هواه وما تشتهي نفسه، وليس المقصود من ذلك أنه يعبد هواه؛ لأن ذلك لم يحصل واقعاً بأن أعتقد أحد بعبادة الهوى. وبعد ذلك بدأ في ذكر الأقوال التفسيرية ولم تكن أي من تلك الأقوال مطابقة لما يراها، والدليل الذي أعتمده الشيخ هو الواقع الوجودي لمرتكب المعاصي. أما الأقوال التفسيرية: فأولها للحسن: الذي يرى أنه اتخذ

إلهه بهواه، والله تعالى يُعرف بالعقل لا بالهوى. والقول الثاني: لسعيد بن جبير: الذي يُعطي مصداق عبادة الهوى بأنهم (كانوا يعبدون العزى وهو حجر أبيض حبنا من الدهر، فإذا وجدوا ما هو أحسن منه طرحوا الأول وعبدوا الآخر). والقول الثالث لابن عباس: فمعنى إتخذ إلهه هواه أي (اتخذ دينه ما يهواه لأنه يتخذه بغير هدى من الله ولا برهان، وعليه نلحظ الشيخ لم يرجح أي من هذه الأقوال[٧٨].

النتائج

١- لم يعقد قدامى الأصوليون والمفسرين مبحثاً خاصاً للترجيح، على الرغم من استعمالهم الكبير له في المتعارضات.

٢- لم يرجح الطوسي أقوال سعيد بن جبير في عشرين موضعاً، من أصل أثنان وتسعون قولاً ذكره الطوسي في تفسيره التبيان.

٣- أهم الأسباب التي لم يرجح بها الشيخ الطوسي لأقوال سعيد بن جبير، أن الأخير يعطي المعنى الدقيق للآية الكريمة، وهذا عكس عمل الطوسي الذي غالباً ما يعطي الدلالة العامة للآية الكريمة حتى ينطوي تحت مفهومها كل المصاديق.

٤- يستند الطوسي كثيراً إلى اللغة العربية -شعراً ومعجماةً واستعمالاً- حينما يرجح بين الأقوال التفسيرية.

٥- لقد استند الشيخ في ترجيحه للأقوال التفسيرية، إلى ظاهر الآية مرتين، وكذلك الحال في عدم بيان سبب أو المعتقد أو المعنى العام، وإلى السنة مرة واحدة وكذلك الحال في المعنى الواقعي، وإلى اللغة أحد عشر مرة.

الهوامش

١- ينظر: الطوسي شيخ الطائفة: علي رضا شهروي،١٩٩٥م- ١٤١٦هـ، الشيخ الطوسي أبو جعفر محمد بن الحسن: حسن عيسى الحكيم، رسالة ماجستير عام ١٩٧٥م، محمد بن الحسن الطوسي نشأته وآثاره العلمية: عباس جاسم ناصر، بحث نشر في مجلة الخليج العربي ع(٣-٤) عام ٢٠١٨م.

٢- ينظر: معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ٢/ ٤٨٩ (باب الراء والجيم وما يثلثهما)، العين: الفراهيدي، ٣/ ٧٨ (باب الحاء والجيم واللام)، الصحاح: الجوهري، ١/ ٣٦٤ (باب الحاء فصل الراء)، مختار الصحاح: الرازي، ١٢٩ (باب الراء)، لسان العرب: ابن منظور، ٢/ ٤٤٦ (حرف الحاء فصل الراء)، اساس البلاغة: الزمخشري، ٣٢٣، النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، ٢/ ١٩٨ (حرف الراء باب الراء مع الجيم).

٣- ينظر: مبادئ الوصول إلى علم الأصول: العلامة الحلي، ٢٣٠، فوائد الأصول: الخرساني، ١/ ٢٩٩، كفاية الأصول: الآخوند الخرساني، ١٥٥، معارج الأصول: المحقق الحلي، ١٥٥.

٤- ينظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفعية: محمود عبد الرحمن، ١/ ٤٥٤.

٥- ينظر: البيان: الخوئي، ١٥٩، علوم القرآن: باقر الحكيم، ٧٤، وجميع كتب التفسير.

٦- الطبقات الكبرى: ابن سعد، ٦/ ٢٥٦.

٧- تاريخ ابن معين: الدوري، ٢/ ٥٥.

٨- ينظر: التاريخ الصغير: البخاري، ١/ ٢٤٣، الأعلام: الزركلي، ٣/ ٩٣، معجم رجال الحديث: الخوئي، ٩/ ١١٨- ١١٩ (٥١٢٧٠)، مستدركات علم رجال الحديث: الشيخ علي النمازي، ٤/ ٥٧- ٥٨ (باب السين، ٦٢١٧).

٩- الطبقات الكبرى: ابن سعد، ٦/ ٢٥٧.

١٠- المصدر نفسه، ٦/ ٢٥٧. وهنالك كثيرٌ من الروايات التي تتحدث عن أخلاق سعيد بن جبير وعلمه للاستزادة ينظر: المصدر نفسه: ٦/ ٢٥٦- ٢٦٧.

١١- ينظر: المعارف: ابن قتيبة، ٤٤٦، تاريخ ابن معين: الدوري، ١/ ١٢٧، ٢/ ٢١٤، معجم رجال الحديث: الخوئي، ٩/ ١١٨- ١١٩ (٥١٢٧٠)، مستدركات علم الرجال: الشيخ علي النمازي، ٤/ ٥٧- ٥٨ (باب السين، ٦٢١٧).

١٢- ينظر: الثقات: ابن حبان، ٤/ ٢٧٥- ٢٧٦، المعارف: ابن قتيبة، ٤٤٥- ٤٤٦، الكنى والألقاب: عباس القمي، ١/ ٦٣، منتهى المقال في أحوال الرجال: محمد بن إسماعيل المازندراني: ٣/ ٣٣٧- ٣٣٨، ٣٣٤، التاريخ الصغير: البخاري، ١/ ٢٤٣، مشاهير علماء الأمصار: ابن حبان، ١٣٣- ١٣٤.

١٣- الاعراف: ١٩٠.

١٤- التبيان، ٥/ ٥٥.

١٥- المصدر نفسه، ٥/ ٥٥.

١٦- جامع البيان: الطبري، ٩/ ١٩٣.

١٧- ينظر: تفسير العياشي، العياشي، ٢/

٤٣.
١٨- آل عمران: من الآية ٥٢.
١٩- ينظر: التبيان، ٢/ ٤٧٣.
٢٠- البقرة: من الآية ٦٩.
٢١- ينظر: الصحاح: الجوهري، ١٢٥٩ (باب العين فصل الفاء)، لسان العرب: ابن منظور، ٨/ ٢٥٥ (باب العين فصل الفاء).
٢٢- ينظر: المفردات في غريب القرآن، ٢٨٢، الكشف والبيان: الثعلبي، ١/ ٢١٧.
٢٣- ينظر: التبيان/ الطوسي، ١/ ٢٩٧.

٢٤- البقرة: من الآية ١٢٥.
٢٥- ينظر: العين: الفراهيدي، ١/ ٢٠٥ (باب العين والكاف والفاء)، معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ٤/ ١٠٨، المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، ٣٤٣.
٢٦-
٢٧- ينظر: التبيان: ١/ ٤٥٥.
٢٨- آل عمران: من الآية ١٤.
٢٩- ينظر: معاني القرآن: الزجاج، ٣/ ٣٧٢.
٣٠-
٣١- ينظر: التبيان: ٢/ ٤١٢، العين: الفراهيدي، ٧/ ٣٢٠ (باب السين والميم و واي)، الصحاح: الجوهري، ٥/ ١٩٥٥ (باب الميم فصل الشين)، أساس البلاغة: الزمخشري، ٤٦٩ (باب السين).
٣٢- آل عمران: من الآية ٤٣.
٣٣- ينظر: التبيان: ٢/ ٤٥٧، ١/ ٤٢٧.
٣٤- ينظر: العين: الخليل الفراهيدي، ٥/ ١٢٩ (باب القاف والتاء والنون)، الصحاح: الجوهري، ١/ ٢٦١ (باب التاء فصل القاف)، معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ٥/ ٣١.
٣٥- ينظر: الزاهر في معاني كلمات العرب: ابن الانباري، ٥٦.
٣٦- وسائل الشيعة: الحر العاملي، ٥/ ٢٤٨ (باب ما يستحب الصلاة فيه).
٣٧- مسند زيد بن علي: زيد بن علي، شرح ص ١٠٩ (باب القنوت)، ينظر: صحيح البخاري: البخاري، ٥/ ١٦٢ (كتاب تفسير القرآن).
٣٨- الأعراف: من الآية ١٣٤.
٣٩- ينظر: معجم العين، ٦/ ١٦ (باب الجيم والزاي والراء)، معجم مقاييس اللغة، ٢/ ٤٨٩، القاموس المحيط: الفيروز آبادي، ٢/ ١٧٦.

٤٠- ينظر: التبيان: ٤/ ٥٢٢.
٤١- الأعراف: من الآية ١٧٦.
٤٢-
٤٣- ينظر: التبيان: ٥/ ٣٣.
٤٤- يوسف: ٨٨.
٤٥-
٤٦- ينظر: معجم العين، ٦/ ١٦٥ (باب الجيم والزاي و واي).
٤٧-
٤٨- ينظر: التبيان: ٦/ ١٨٦.
٤٩- إبراهيم: ٤٢- ٤٣.
٥٠- ينظر: التبيان: ٦/ ٣٠٤.

٥١-
٥٢- القلم: ١٩- ٢٠.
٥٣- ما المقصود باليمين
٥٤-
٥٥- معجم العين،٧/ ١٢٠، المفردات في غريب القرآن، ٢٨٠ (كتاب الصاد وما يتصل به).
٥٦- ينظر: التبيان: ١٠/ ٨٠.
٥٧- المدثر: ٤٩- ٥١.
٥٨- ينظر: التبيان: ١٠/ ١٧٨.
٥٩- التكاثر: ٨.
٦٠- ينظر: التبيان: ١٠/ ١٧٨.
٦١- ينظر: المصدر نفسه: ١٠/ ١٧٨.
٦٢- المائدة: من الآية ٩٥.
٦٣-
٦٤- الأنفال: من الآية ٢٤.
٦٥- ينظر: التبيان: ٥/ ١٠٢.
٦٦- البقرة: من الآية ١٢٥.
٦٧- ينظر: معجم مقاييس اللغة: ابن فارس، ٣/ ٤٣٢، لسان العرب: ابن منظور، ٩/ ٢٢٥ (حرف الفاء فصل الطاء).
٦٨- ينظر: التبيان: ١/ ٤٥٤.
٦٩- المائدة: من الآية ٩٧.
٧٠- ينظر: التبيان: ٤/ ٣١.
٧١- القيامة: ٢.
٧٢- ينظر: التبيان: / ١٩٠- ١٩١.
٧٣- النور: ٤.
٧٤- ينظر: التبيان: ٧/ ٤٠٨.
٧٥- فاطر: ٥.
٧٦- التبيان: ٨/ ٢٨٩.
٧٧- الجاثية: ٢٣.
٧٨- ينظر: التبيان: ٩/ ٢٥٩.

المصادر

١. اساس البلاغة: جارالله فخر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، نشر: دار الشعب، القاهرة، ١٩٦٠م.
٢. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت١٤١٠هـ)، ط٥، نشر: دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ١٩٨٠.
٣. البيان في تفسير القرآن: أبو القاسم الخوئي (ت١٤١٣هـ)، ط٤، نشر: دار الزهراء، بيروت- لبنان، ١٩٧٥م.
٤. تاريخ ابن معين: يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت٢٣٣هـ)، رواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي، تحقيق: عبد الله أحمد حسن، د. ط.ت، مطبعة ونشر: دار القلم، بيروت.
٥. التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، مطبعة ونشر: دار المعرفة بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٦. التبيان في تفسير القرآن: محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي، ط١، مطبعة ونشر: مكتب الإعلام الاسلامي، ١٤٠٩هـ.
٧. تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي (ت٣٢٠هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: السيد هاشم الرسولي، د.ط،ت. نشر: المكتبة العلمية الإسلامية، طهران.

٨. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي (ت٣٥٤هـ)، ط١، مطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن- الهند، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
٩. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: صدقي جميل العطار، نشر: دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
١٠. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى مراد، ط١،الناشر: منشورات محمد علي بيضون-دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م، د. مط.
١١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، نشر: دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
١٢. صحيح البخاري: البخاري (ت٢٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، د.ط،مط.
١٣. الطبقات الكبرى: محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، د. ط.ت، مطبعة ونشر: دار صادر، بيروت.
١٤. علوم القرآن: محمد باقر الحكيم (ت١٤٢٥هـ)، ط٣، مطبعة: مؤسسة الهادي، قم، نشر: مجمع الفكر الإسلامي، ١٤١٧هـ.
١٥. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ط٢، نشر: دار الهجرة، قم-إيران، ١٤٠٩هـ.
١٦. فوائد الأصول إفادات محمد حسين الغروي النائيني (ت١٣٥٥هـ): محمد علي الكاظمي الخرساني (ت١٣٦٥هـ)، تحقيق وتعليق: ضياء الدين العراقي، نشر: مؤسسة النشر أُسلامي، قم، ١٤٠٤هـ.
١٧. القاموس المحيط: الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ). د.ط،ت،مط.
١٨. الكشف والبيان عن تفسير القرآن: الثعلبي (ت٤٢٧هـ)، تحقيق ابن عاشور، ط١، مطبعة ونشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
١٩. كفاية الأصول: محمد كاظم الآخوند الخرساني (ت١٣٢٩هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط١، مطبعة: مهر، قم، ١٤٠٩هـ.
٢٠. الكنى والألقاب: عباس القمي (ت١٣٥٩هـ)، د. ط.ت، مط، نشر: مكتبة الصدر، طهران.
٢١. لسان العرب: جمال الدين محمد بم مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ)، نشر: أدب الحوزة، قم-إيران، ١٤٠٥هـ.
٢٢. مبادئ الوصول إلى علم الأصول: العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ)، تحقيق وإخراج وتعليق: عبد الحسين محمد علي البقال، ط٣، مطبعة ونشر: مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤هـ.
٢٣. مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر

الـرازي (ت٧٢١هـ)، تحقيـق وضبـط وتصحيـح: أحمـد شـمس الديـن، ط١، نـشر: دار الكتـب العلميـة، بـيروت- لبنـان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٢٤. مسـتدركات علـم رجـال الحديـث: الشـيخ عـلي النـمازي، ط١، مطبعـة: شـفق، طهـران، نـشر: ابـن المؤلـف، اصفهـان، ١٤١٢هـ.
٢٥. مسـند زيـد بـن عـلي: زيـد بـن عـلي (ت١٢٢هـ)، النـاشر: منشـورات دار مكتبـة الحيـاة، بـيروت- لبنـان، د.ط،ت.
٢٦. مشـاهير علـماء الأمصـار اعـلام فقهـاء الاقطـار: محمـد ابـن حبـان بـن أحمـد التميمـي (ت٣٥٤هـ)، تحقيـق وتعليـق: مـرزوق عـلي إبراهيـم، ط١، مطبعـة ونـشر: دار الوفـاء، المنصـورة، ١٤١١هـ.
٢٧. معـارج الأصـول: نجـم الديـن بـن الحسـن الهـذلي المحقـق الحـلي (ت٦٧٦هـ)، تحقيـق وإعـداد: محمـد حسـين الرضـوي، ط١، مطبعـة: سـيد الشـهداء، قـم- إيـران، نـشر: مؤسسـة آل البيـت (ع)، ١٤٠٣هـ.
٢٨. المعـارف: عبـد الله بـن مسـلم ابـن قتيبـة الدينـوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيـق: د. ثـروت عكاشـة، ط٢، مطبعـة ونـشر: دار المعـارف، مـصر، ١٩٦٩هـ.
٢٩. معجـم المصطلحـات والألفـاظ الفقهيـة: محمـود عبـد الرحمـن عبـد المنعـم، د. ط.ت، نـشر: دار الفضيلـة، القاهـرة.
٣٠. معجـم رجـال الحديـث: أبـو القاسـم الخوئـي (ت١٤١٣)، ط٥، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
٣١. معجـم مقاييـس اللغـة: أحمـد ابـن فـارس بـن زكريـا (ت٣٩٥هـ)، تحقيـق وضبـط: عبـد السـلام محمـد هـارون، مطبعـة ونـشر: مكتبـة الإعـلام الإسـلامي، ١٤٠٤هـ.
٣٢. المفـردات في غريـب القـرآن: الراغـب الأصفهـاني (ت٤٢٥هـ)، ط٢، نـشر: دفـتر نـشر الكتـاب، ١٤٠٤هـ.
٣٣. منتهـى المقـال في أحـوال الرجـال: محمـد بـن إسـماعيل المازنـدراني (ت١٢١٦هـ)، تحقيـق ونـشر: مؤسسـة آل البيـت (ع) لإحيـاء الـتراث، مطبعـة: سـتاره، قـم، ١٤١٦هـ.
٣٤. النهايـة في غريـب الحديـث والأثـر: مجـد الديـن ابـن الأثـير (ت٦٠٦هـ)، تحقيـق: ظاهـر أحمـد الـزاوي ومحمـود محمـد الطناحـي، ط٤، نـشر: مؤسسـة إسـماعيليان، قـم- إيـران، ١٣٦٤ش.
٣٥. وسـائل الشـيعة: الحـر العاملي(ت١١٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسـة آل البيـت (ع) لإحيـاء الـتراث، ط٢، المطبعـة: مهـر - قـم، ١٤١٤هـ.

رسائل الماجستير والمجلات

١- الشـيخ الطـوسي أبـو جعفـر محمـد بـن الحسـن: حسـن عيسـى الحكيـم، رسـالة ماجسـتير عـام ١٩٧٥م
٢- مجلـة الخليـج العـربي ع(٣-٤) عـام ٢٠١٨م.

References:

- Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (175 AH), investigation: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, 2nd edition, published by Dar Al-Hijrah, Qom-Iran, 1409 AH.
- Al-Alam: Khair al-Din al-Zarkali (1410 AH), 5th Edition, published by: Dar al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, 1980.
- Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an: Abu al-Qasim al-Khoei (1413 AH), 4th edition, published by: Dar Al-Zahraa, Beirut - Lebanon, 1975 AD.
- Al-hihaya fi Gharib Al-Hadith and Athar: Majd Al-Din Ibn Al-Athir (606 AH), investigation: Zahir Ahmed Al-Zawi and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, 4th edition, published by: Ismailian Foundation, Qom - Iran, 1364 Sh.
- Al-Ma'arif: Abdullah bin Muslim Ibn Qutayba al-Dinuri (276 AH), investigation: Dr. Tharwat Okasha, 2nd edition, printing and publishing: Dar Al-Maarif, Egypt, 1969 AH.
- Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an: Al-Raghib Al-Isfahani (425 AH), 2nd edition, published by: Daftar Nashr Al-Kitab, 1404 AH.
- Al-Muhit Dictionary: Al-Fayrouzabadi (817 AH).
- Al-Tareekh Al-Sagheer: Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (256), investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st edition, printing and publishing: Dar Al-Maarifa, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.
- Al-Tibian in the interpretation of the Qur'an: Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (460 AH), investigation and correction: Ahmed Habib Qasir Al-Amili, 1st edition, printing and publishing: Islamic Information Office, 1409 AH.
- Al-Zaher in the meanings of people's words: Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar Ibn Al-Anbari (328 AH), investigation: Dr. Yahya Murad, 1st edition, publisher: Muhammad Ali Baydun Publications - Dar Al-Kutub Al-Alami, 1424 AH - 2004 AD, d. stretch.
- Asahah crown Arabic language and sanitation: Ismail bin Hammad al-Jawhari (393 AH), investigation: Ahmed Abd al-Ghafour al-Attar, 4th edition, published by: Dar al-Ilm Li'l Millions, Beirut - Lebanon, 1407 AH - 1987 AD.
- Basis of Eloquence: Jarallah Fakhr Al-Zamakhshari (538 AH), Published: Dar Al-Shaab, Cairo, 1960 AD.
- Benefits of the Fundamentals Testimonies of Muhammad Hussain Al-Gharawi Al-Naini (1355 AH): Muhammad Ali Al-Kazemi Al-Khurasani (1365 AH), investigation and commentary: Diaa Al-Din Al-Iraqi, published by the Islamic Publishing Institute, Qom, 1404 AH.
- Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an: Al-Thalabi (d. 427 AH), investigation by Ibn Ashour, 1st Edition, Press and Publishing: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1422 AH - 2002 AD.
- Famous scholars, the most prominent jurists of the countries: Muhammad Ibn Haban bin Ahmed Al-Tamimi (354 AH), investigation and commentary: Marzouq Ali Ibrahim, 1st edition, printing and publishing: Dar Al-Wafa, Al-Mansoura, 1411 AH.
- Glossary of jurisprudential terms and expressions: Mahmoud Abdel-Rahman Abdel-Moneim, Published: Dar Al-Fadila,

Cairo.

- Interpretation of Al-Ayyashi: Muhammad bin Masoud Al-Ayyashi (320 AH) Publication: Islamic Scientific Library, Tehran.
- Jame Al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an: Muhammad bin Jarir al-Tabari (310 AH), investigation: Sidqi Jamil Al-Attar, published by: Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1415 AH - 1995 AD.
- Kefayat Al- Ausul: Muhammad Kazem Al-Akhwand Al-Khurasani (1329 AH), investigation and publication: Aal Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage, 1st Edition, Printing: Mehr, Qom, 1409 AH.
- Lexicon of Language Standards: Ahmed Ibn Faris Ibn Zakaria (395 AH), investigation and editing: Abd al-Salam Muhammad Haroun, printing and publishing: Islamic Information Library, 1404 AH.
- Lexicon of Rijal al-Hadith: Abu al-Qasim al-Khoei (1413), 5th edition, 1413 AH - 1992 CE.
- Lisan al-Arab: Jamal al-Din Muhammad Bam Makram Ibn Manzoor (711 AH), published: Hawza Literature, Qom-Iran, 1405 AH.
- Ma'arij al-Usul: Najm al-Din ibn al-Hasan al-Hadhali, the investigator, al-Hali (676 AH), investigation and preparation by: Muhammad Hussein al-Radawi, 1st edition, Press: Sayyid al-Shuhada, Qom - Iran, published by: Aal al-Bayt Foundation (PBUH), 1403 AH.
- Mukhtar Al-Sihah: Muhammad bin Abi Bakr Al-Razi (721 AH), investigation, editing and correction: Ahmed Shams Al-Din, 1st edition, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1415 AH - 1994 AD.
- Muntaha Al-Maqal Fi Ahwal Al-Rijal: Muhammad bin Ismail Al-Mazandarani (1216 AH), investigation and publication: Al-Bayt Foundation (PBUH) for the Revival of Heritage, Press: Setara, Qom, 1416 AH.
- Musnad Zaid bin Ali: Zaid bin Ali (122 AH), Publisher: Dar Al-Hayat Library Publications, Beirut - Lebanon, Dr. I, T.
- Mustadrakat Ilm Rijal al-Hadith: Sheikh Ali al-Namazi, 1st edition, Shafaq Press, Tehran, published by Ibn al-Muthaff, Isfahan, 1412 AH.
- Nicknames and titles: Abbas Al-Qummi (1359 AH), Published: Al-Sadr Library, Tehran.
- Principles of Access to the Science of Fundamentals: Allama Al-Hilli (726 AH), investigation, directing, and commentary: Abd al-Hussein Muhammad Ali Al-Baqal, 3rd edition, printing and publishing: Islamic Information Office, 1404 AH.
- Qur'anic Sciences: Muhammad Baqir al-Hakim (1425 AH), 3rd Edition, Press: Al-Hadi Foundation, Qom, Published: The Islamic Thought Academy, 1417 AH.
- Sahih Al-Bukhari: Al-Bukhari (256 AH), Publisher: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution 1401 AH - 1981 AD, Dr. I, vol.
- The great classes: Muhammad bin Saad (230 AH), printing and publishing: Dar Sader, Beirut.
- The History of Ibn Mu'in: Yahya Bin Mu'in Bin Awn Al-Baghdadi (233 AH), the novel by Al-Abbas Bin Muhammad Bin Hatim Al-Douri Al-Baghdadi, investigation: Abdullah Ahmed Hassan, d. T.T., printing

and publishing: Dar Al-Qalam, Beirut.

- Trustworthy: Muhammad bin Haban bin Ahmad Abi Hatim Al-Tamimi (354 AH), 1st edition, printing house: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan - India, 1393 AH - 1973 AD.
- Wasail Al-Shia: Al-Hurr Al-Amili (1104 AH), investigation and publication: Aal al-Bayt (PBUH) Foundation for the Revival of Heritage, 2nd edition, the printing press: Mehr - Qom, 1414 AH.

Master theses and journals

- Sheikh al-Tusi Abu Jaafar Muhammad ibn al-Hasan: Hassan Issa al-Hakim, master's thesis in 1975 AD
- Arabian Gulf Journal, pp. (3--4) in 2018.

Hawlyat Al-Montada

A Refereed Quarterly Peer - Revewed Jurnal for Academic Promotion

No.55 - June - 2023

Hawlyat AL-Montada

A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal For Academic Promotion

Hawlyat Al-Montada / No. 55
Fifteen year / June 2023

hawlyatalmontada.org
E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2311) لسنة 2018م